



أبدى النظام السوري تأييده للمقترح الروسي بإنشاء مناطق تخفيف التوتر، واعتبر أن انسحاب وفد المعارضة من مفاوضات أستاناء - أمس الأربعاء - عطل لفترة وجيزة مراسم توقيع المذكرة الروسية حول تلك المناطق.

ونقلت وكالة سانا المقربة من نظام الأسد، عن مسؤول في خارجية النظام تأييد الأخير للمبادرة الروسية حول مناطق تخفيف التوتر، مؤكداً التزامه بوقف الأعمال القتالية الموقعة عليها في 30 ديسمبر 2016، بما فيه عدم قصف هذه المناطق. وأضاف المصدر: "تؤكد الجمهورية العربية السورية في نفس السياق استمرار الجيش العربي السوري والقوات المسلحة والردية واللحفاء حربهم ضد الإرهاب ومكافحتهم لتنظيمي "داعش" والنصرة والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بهما أينما وجدوا على امتداد الأراضي السورية".

وتتخذ قوات النظام من زعم وجود عناصر تنظيم الدولة وجبهة النصرة كذرعية لقصف أي منطقة، وقد استغلت هذه الخدعة في التخلص من اتفاق وقف إطلاق النار، عقب توقيعه بيوم واحد، حيث نفذت قصفاً هستيرياً على مناطق وادي بردى طوال 38 يوماً بذرعية وجود جبهة النصرة في المنطقة رغم زيف هذا الادعاء، مما أسف في النهاية عن تهجير أهالي المنطقة وسط صمت المجتمع الدولي.

وتحتضن المذكرة الروسية إنشاء مناطق "خفض التوتر" في سوريا، تشمل كلاً من حمص وإدلب ودرعا والغوطة والقنيطرة.